وبعث أبو عامر الأسود بن كلثوم العدوى إلى بيهق فافتتحها وقتل بها وبعث أهل مرو يطلبون الصلح فصالحهم بن عامر على ألفى ألف ومائتى ألف وكان الذي صالحه ماهويه بن أوزمهر مرزبان مرو ثم بعث بن عامر الأحنف بن قيس إلى مرو الروذ والفارياب والطالقان وافتتح طخارستان وقتل منهم ثلاثة عشر نفسا ثم خرج الأحنف إلى بلخ فصالحوه على أربعمائة ألف درهم ثم أتى خوارزم فلم يطقها فرجع وبعث بن عامر خليد بن عبد الله بن زهير الحنفي إلى باذغيس وهراة فافتتحها ثم ارتدوا بعد وغزا عبد الله بن سعد بن أبى سرح أرض الروم في ناحية المصيصة وغنم ثم رجع وحج بالناس عثمان وفى السنة الثانية والثلاثين مات عبد الله بن مسعود بالمدينة ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان بن عفان ومات عبد الرحمن بن عوف وهو بن خمس